

25) برنامج مجالس الفقه (حلقة مفهومة) | إذاعة القرآن الكريم

| الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

مجالس الفقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله من عباده العلماء. إذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية - [00:00:00](#)

تقدم مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصص في الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن سعد الفرشان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. حياكم الله ايها الاخوة المستمعون والمستمعات في برنامجكم - [00:00:29](#)

مجالس الفقه مجالس الفقه برنامج يذاع عبر اثير إذاعة القرآن الكريم. نتدارس فيه المسائل الفقهية والنوازل المعاصرة مما يحتاج الى معرفتها المسلم يصحبنا في هذا البرنامج فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الفقه بكلية الشريعة بجامعة الامام - [00:01:07](#)

محمد ابن سعود الإسلامية والمدرس بالحرمين الشريفين فباسمي وباسمكم جميعا نرحب بشيخنا فمرحبا بكم شيخا. اهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيك وحيا الله الاخوة المستمعين. احسن الله اليكم. شيخنا في هذه الحلقة اه لعلنا نأخذ جملة من الاحكام والمسائل اه المتعلقة - [00:01:30](#)

بالنذور. والفقهاء يعقدون بابا اه في اه احكام النذر وما يتصل به من مسائل. وقبل الدخول في تفاصيلها هذه المسائل بودي آآ لو بينتم لنا شيخنا ما معنى النذر؟ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا - [00:01:50](#)

محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد فالنذر معناه في اللغة الايجاب. يقال نذر دم فلان اي اوجب على نفسه قتله فمادة النون والذال والراء في اللغة العربية تدور حول معنى الايجاب. واما معنى النذر - [00:02:10](#)

في اصطلاح الفقهاء فهو الزام مكلف مختار نفسه لله تعالى بالقول شيئا غير واجب عليه باصل الشرع وهذا احسن ما قيل في تعريفه. فقولنا في التعريف الزام مكلف خرج به غير مكلف آآ كالمجنون - [00:02:36](#)

الصبي فلا ينعقد نذره. وقولنا في اه التعريف مختار خرج به المكروه ولا ينعقد نذره. وقولنا بالقول يدل على ان النذر انما يصح بالصيغة القولية. وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله. وقولنا في التعريف غير واجب عليه - [00:02:56](#)

اصل الشرع كان يلزم نفسه بشيء مباح او مستحب او غير ذلك كما اه سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. فهذا هو معنى النذر احسن الله اليكم حكم عقد النذر من حيث يعني الجواز وعدمه آآ عقد النذر آآ فيه - [00:03:16](#)

خلاف بين الفقهاء وهذه المسألة يعني من غرائب المسائل لان بعض الفقهاء ذهبوا الى تحريمه وبعضهم ذهب الى انه مستحب فيعني القولان بينهما فرق كبير بين الاستحباب والتحريم. والذي عليه جمهور الفقهاء وهو القول الراجح - [00:03:36](#)

آآ ان ابتداء عقد النذر انه مكروه. وهذا هو المذهب عند الشافعية والحنابلة. ويدل لذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل - [00:03:56](#)

اخرجه البخاري ومسلم. فقوله نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر هذا نهى. وجمهور الفقهاء حملوا النهي في هذا الحديث على الكراهة. ولهذا قال الموفق ابن قدامة رحمه الله اه معلقا على هذا الحديث قال هذا نهى كراهة لا نهى تحريم - [00:04:16](#)

لانه لو كان حراما لما مدح الموفين به يعني في قول الله عز وجل يوفون بالنذر لان ذنبهم في ارتكاب المحرم اشد من طاعتهم في وفائه ولان النذر لو كان مستحبا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم وافاض اصحابه - [00:04:36](#)

وعلى ذلك فالقول الراجح ان ابتداء عقد النذر مكروه. ولا يقال باستحبابه. وآآ اما يعني آآ الكريمة يوفون بالنذر فقد يعني يقول قائل كيف مدح الله تعالى الموفين بالنذر ثم نقول ان ابتداء عقده مكروه - [00:04:57](#)

نقول ان الثناء انما هو على اه من وفى بالنذر. من وفى بالنذر وليس ابتداء عقد النذر ابتداء عقد النذر مكروه لكن لو انه نذر ووفى بنذره فانه يمدح على الوفاء بهذا النذر ولا يمنعه - [00:05:17](#)

من ذلك ان يكون ابتداء عقد النذر آآ مكروه. نعم. احسن الله اليكم وشكر لكم. شيخنا جاء في الحديث ان النذر لا يأتي بخير. فما المراد بهذا يعني بهذه العبارة ان النذر لا يأتي بخير - [00:05:37](#)

نعم هذا جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير ولا ولا يرد قضاء وانما يستخرج به من البخيل. ومعنى ذلك ان النذر لا يجلب الخير للانسان. ولا - [00:05:55](#)

ترد عنه قضاء قضاءه الله تعالى عليه جاء في حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له - [00:06:15](#)

ولكن النذر يوافق القدر. فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج. رواه مسلم. فمعنى قوله بخير اي ان آآ عقبة هنا تحمد. وقد يتعذر على الناظري الوفاء به فيندم - [00:06:31](#)

وقد يكون معناه لا يكون سببا لخير لم يقدر كما في الحديث. وقوله انما يستخرج به من البخيل. اي ان النادر يأتي بهذه القرية تطوعا محضا ابتداء. وانما يأتي بها في مقابلة شفاء المريض وغيره مما علق - [00:06:49](#)

نذر عليه بخلاف الانسان الكريم فانه لا يحتاج الى نذر. بل يأتي بالاعمال الصالحة من الصيام والصدقة ونحوها. متطوعا بها ابتداء وتأمل قول النبي عليه الصلاة والسلام عن النذر انه لا يأتي بخير. اه وعندما ترى استفتاءات بعض الناس الذين نذروا - [00:07:09](#)

ثم تورطوا ويريدون خلاص ويريدون المخرج لو لو تأملت في برامج الفتوى في الاذاعة والتلفاز تجد عددا كثيرا من الاسئلة اه متعلقة بهؤلاء الناظرين نذرت نذرا وكيف كيف الخلاص الان - [00:07:29](#)

ما اكثر الذين ينظرون ويندمون. فنقول انت في الساعة لماذا تنذر؟ يعني هذا الذي ينذر الان نذرا لماذا ينذر؟ بعضهم يعتقد ان هذا النذر له اثر في القضاء والقدر وهذا غير صحيح. ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يرد من قدر الله شيئا - [00:07:49](#)

ولهذا لا فائدة من هذا النذر. لا داعي لان ينظر الانسان. فبعضهم يقول ان شفى الله هذا المريض فله علي نذر ان افعل كذا. طيب لماذا تقول هذا ان كنت تعتقد ان هذا سيرد من قدر الله شيئا فهذا غير صحيح. لا يرد من قدر الله شيئا. وانما انت تضيق على - [00:08:08](#)

نفسك فاذا قلت ان شفى الله مريض فأسأصوم شهرا. يلزمك ويجب عليك ان تصوم شهرا. وليس لك مخرج ولا خلاص لابد ان تصوم هذا الشهر لانه نذر طاعة. ولهذا فالانسان ما دام في الساعة ينبغي ان ان يبتعد عن النذر ولا ينذر. ولهذا - [00:08:28](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يأتي بخير. احسن الله اليكم. يا شيخ انا ما هي صيغة النذر يعني كيف يكون النذر؟ وكيف ينعد ينعد النذر بالقول الدال عليه - [00:08:49](#)

وليس له صيغة معينة بل ينعد بكل قول يدل على الالتزام بالشيء لله ومن ذلك ان يقول لله علي نذر او يقول لله علي ان افعل كذا او نذرت ان افعل كذا - [00:09:05](#)

ومن صيغ النذر ايضا ان يعاهد الله على فعل شيء. فيقول اعاهد الله على فعل كذا او عاهدت الله على ان افعل كذا هذا من صيغ النذر ومن ذلك ما ذكره الله تعالى في سورة التوبة ومنهم من عاهد الله يعني نذر لان اتانا من فضله لنصدقن - [00:09:23](#)

ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. نعم. احسن الله اليكم وشكر لكم. اه هل النذر يعني قسم واحد او له اقسام متعددة - [00:09:43](#)

النذر له اقسام اه القسم الاول النذر المطلق كأن يقول الله علي نذر ويسكت فيلزمه كفارة يمين وهذا يسميه العلماء النذر المطلق.

وجاء في حديث عقبة ابن عامر اه كفارة النذر اذا - [00:10:03](#)

يسمى كفارة يمين رجحه الترمذي وابن ماجه لكنه الحديث ضعيف. والمحفوظ كفارة النذر كفارة يمين. لكن صح عن ابن عباس انه قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين. وعلى هذا نقول القسم الاول هو النذر المطلق فيه كفارة يمين. والقسم الثاني -

[00:10:24](#)

نذر الطاعة ويسمى نذر التبرر كأن ينذر بان يصوم او يصلي او يتصدق ونحو ذلك. مثال ذلك ان يقول ان شفى الله مريضى فلهه هي

نذر ان اصوم آآ مثلا اسبوعا او اصوم شهرا او اتصدق مبلغ قدره كذا. فهذا يسمى - [00:10:44](#)

اه نذر طاعة. هذا يسمى نذر طاعة. ونذر الطاعة يجب الوفاء به. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر

ان يعصيه فلا يعصه فدل هذا الحديث على وجوب الوفاء بنذر الطاعة - [00:11:08](#)

وكما ذكرنا قبل قليل يدخل في هذا ان يعاهد الانسان ربه فيقول اعاهد الله ان شفاني ان اتصدق بكذا اعاهد الله ان اتاني من فضله

ان اتصدق بكذا او ان افعل كذا - [00:11:27](#)

وقد ورد الوعيد الشديد في حق من نذر نذر طاعة ولم يفي به كما في الاية السابقة ومنهم من عاهد الله يعني نذر لئن من فضله

لنصدقن ولنكونن من الصالحين. فلما اتاه من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون. ماذا كانت عقوبتهم؟ عقوبة شديدة - [00:11:40](#)

غليظة فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه. هم. يعني ان ان اه عقوبتهم عقوبة هذا الذي نذر نذر الطاعة ولم يفي به انه يلقي في

قلبه النفاق الى ان يموت. وهذا من اشد انواع العقوبات. ان يلقي النفاق في قلب الانسان - [00:12:00](#)

ولا يوفق للتوبة منه لقوله الى يوم يلقون يعني الى الممات وبما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. وهذا يدل على خطورة عدم

الوفاء بنذر الطاعة. فمن نذر نذر طاعة في - [00:12:20](#)

يجب عليه ان يفي به. القسم الثالث في هذه الصورة اذا قدر ان ان عجز عن يعني هذه الطاعة او كانت ثقيلة شديدة علي. هل له

مخرج في هذا؟ ان عجز فيكفر كفارة يمين - [00:12:35](#)

اما ان كان فيه صعوبة لكنه قادر فيلزمه هو الذي ضيق على نفسه. فمثلا لو لو نذر ان يصوم شهرين متتابعين ان شفى الله مريضه

يلزمه ذلك فما دام يستطيع صيام شهر رمضان يستطيع ان يصوم شهرين متتابعين لكن هو الذي ضيق على نفسه. ولهذا نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن النذر. يعني الكفارة لا تخرجه - [00:12:52](#)

من التبعة هنا يقول خلاص اكفر وينتهي الامر. نعم لا تخرجه الا اذا عجز اذا عجز عن الوفاة بنذر الطاعة. جميل. القسم الثالث نذر

اللجاج والغضب كان يقول اه ان كلمتك او الا معطيك او ان كان هذا كذا فعلي ان اتصدق - [00:13:13](#)

او علي ان اصوم ونحو ذلك. هذا يسميه الفقهاء نذر اللجاج والغضب. وهو تعليق النذر بشيء يقصد منه المنع من شيء او حظه على

فعله او التصديق او التكذيب فمثلا قال ان كلمتك فلهه علي نذر آآ ان اصوم شهرا يريد منع نفسه من تكليمه او الا معطيك دين -

[00:13:33](#)

تكافل الله عليه نذر ان تصدق بكذا. يريد حث نفسه على سداد الدين. او ان كان هذا الخبر غير صحيح فلهه عليه نذر ان يتصدق بكذا

او ان لم يكن هذا الخبر كاذبا فالله علينا نذر ان صدق بكذا. هذا يسميه الفقهاء نذر اللجاج والغضب وان كان قد لا يكون لجاج -

[00:13:57](#)

ولا غضبا لكنه جاء ذلك في يعني حديث آآ عن النبي عليه الصلاة والسلام فسماه الفقهاء نظرا للجاج والغضب والحكم فيه انه خيروا

بين فعله وبين كفارة يمين. تخيير النادر بين الوفاء بنذره وبين ان يكفر كفارة يمين. لان هذا النذر اشبه - [00:14:17](#)

باليمين فهو لم يقصد به الا المنع او الحث او التصديق او التكذيب. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وجاء في

حديث عمران لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين وفي سنده مقال ولكن معناه صحيح. هذا هو القسم الثالث - [00:14:37](#)

آآ القسم الرابع من اقسام النذر النذر المباح. كأن يقول لله علي ان البس ثوبي او اركب سيارتي ونحو ذلك الحكم في هذا انه يخير بين

الوفاء بالنذر وان يكفر كفارة يمين. قد جاء في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده - [00:14:57](#)

انا امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدفء قال او في بنذرك اخرجته ابو داوود القسم الخامس نذر المعصية. وهذا لا يجوز الوفاء به لكن فيه كفارة يمين. كان يقول لله علي نذر آآ الا ادخل بيت - [00:15:17](#) ابي او بيت امي او بيت اخي. فان هذا فيه عقوق للوالدين او قطيعة الرحم. فلا يجوز الوفاء بهذا النذر في كفارة يمين لحديث عائشة آآ من نذر ان نطيع الله فليطيعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:15:37](#)

ولكن هل تجب الكفارة في نذر المعصية؟ قولان للفقهاء. القول الاول انه تجب الكفارة في نذر المعصية وهذا هو المذهب الحنابلة وهو من المفردات. واستدلوا بحديث عائشة اه لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين. اخرجته اصحاب السنن وفي - [00:15:55](#) سنده مقال لكن قالوا ان الاصول والقواعد الشرعية تقتضي اجابة كفارة في نذر المعصية. لان الناذر قد نذر معصية وارتكب اثما بمجرد نذره وهو احوج الى الكفارة لمحو الاثم وازالته - [00:16:15](#)

وآآ لان الامر مقدم على الاباحة للاحتياط في الخروج من عهدة الطلب فمن اخرج كفارة فقد برئ من المطالبة واحتاط عند الجميع. وذهب جمهور الفقهاء من الحنفية والمالكية والشافعية وهو ايضا الواعد الحنابلة. الى اننا - [00:16:32](#)

قدر المعصية ليس فيه كفارة. قالوا لان الاصل براء ذمة المكلف. واما حديث عائشة السابق فهو حديث ضعيف والراجح والله اعلم هو القول الاول وهو ان نذر المعصية فيه كفارة يمين - [00:16:49](#)

اولا لان من العلماء من صح حديث عائشة السابق لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين. اه كما نقل الحافظ بن حجر اه رحمه الله اه نقل ذلك قال صححه الطحاوي وابن السكن - [00:17:04](#)

فمن العلماء من صح ذلك. ولو قلنا بضعف هذا الحديث فهناك من الصحابة من ذهب الى وجوب الكفارة في نذر المعصية ولهذا قال الموفق بن قدامة رحمه الله قال روي نحو هذا يعني ان نذر المعصية فيه كفارة عن ابن مسعود وابن عباس وجابر - [00:17:20](#)

وعمران بن حصين وسمرة بن جندب رضي الله عنهم ولان النادر نذر معصية قد ارتكب اثما فهو احوج للكفارة وعلى هذا فالقول الراجح ان نذر المعصية فيه كفارة يمين. واذا اردنا ان نلخص ما سبق نقول النذر المطلق فيه كفارة يمين - [00:17:39](#)

نذر الطاعة يجب الوفاء به. لكن لو عجز عن الوفاء به في كفارة يمين. اه نذر للجح وال غضب مخير بين ان ان يفى به وان يكفر كفارة يمين اه النذر المباح مخير بين ان يفى به وان يكفر كفارة يمين. اه نذر المعصية فيه كفارة يمين. وبهذا يعلم ان الناذر - [00:17:59](#)

لا يمكن ان يخرج سالما. لا يمكن ان يخرج النادر سالما. اما ان يفى بما نذر به او ان يكفر كفارة يمين. لكن يخرج بدون شيء هذا اه اه غير وارد على القول الراجح. يعني حتى لو كان نذر معصية. ففيه كفارة يمين. احسن الله اليكم وشكر الله لكم. هذا يعني التلخيص -

[00:18:22](#)

البيان في هذه المسألة المهمة في الحقيقة. اه شيخنا مما يعني من صور النذر التي تقع آآ من ينذر بان يصوم شهرا آآ معيننا او يصوم شهرا يعني مطلقا ففي مثل هذه الصورة - [00:18:42](#)

هل يجب عليه التتابع في الصيام؟ او يكفي ان يحقق ثلاثين يوما ولو كانت مقطعة اه هذا فيه تفصيل هذا الذي نذر ان يصوم اه شهرا هل نذر ان يصوم شهرا معيننا او آآ نذر ان يصوم شهرا آآ مطلقا - [00:18:59](#)

فان نذر صوم شهر معين فيلزمه التتابع. فلو قال الله علي نذر اصوم شهر محرم. ثم ان يصوم هذا الشهر متتابعا لان اطلاق الشهر يقتضي التتابع ولا يتحقق صيام شهر معين الا بان يكون صومه اه متتابعا - [00:19:22](#)

اما لو انه اطلق نذر ان يصوم شهرا مطلقا فلا يلزمه التتابع. لو قال الله علي نذر ان اصوم شهرا من غير ان ينوي التتابع فانه اه لا يلزمه التتابع. وان كان هناك من الفقهاء من قال انه لو نذر صوم شهر - [00:19:41](#)

مطلقا من غير تعيين الشهر اه او نذر صوما متتابعا غير مقيد بزمن انه يلزمه التتابع في صومه المطلق المتتابع هذا هو المذهب عند الحنابلة لكن القول الراجح انه لا يلزم - [00:20:01](#)

التتابع الا اذا نواه او شرطه. كما هو قول الجماهير. نعم. احسن الله اليكم لكن اذا قيل بان انه يعني لا يلزم التتابع في الشهر المطلق هل له مدة زمنية معينة لابد ان ينهيها خلال سنة كاملة مثلا او اذا نوى فعلى نيته - [00:20:15](#)

اما اذا لم ينوي فيبقى في ذمته عليه ان يبادر ان الانسان لا يدري ما يعرض له احسن الله اليكم وشكر لكم. شيخنا من المسائل يعني التي يعني تقع في باب النذر كذلك. آآ ينذر الانسان احيانا - [00:20:35](#)

نذرا ثم يريد ان ينتقل الى ما هو افضل منه كان ينظر طاعة فيريد ان ينتقل الى طاعة افضل منها. فهل يجوز له يعني تسقط عنه الكفارة في مثل هذه الحال. اه من نذر نذرا ثم اراد ان ينتقل لما هو افضل منه اه - [00:20:52](#)

فلا بأس بذلك يدل لهذا ما جاء عند احمد وابي داود بسند صحيح من حديث جابر ان رجلا جاء يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين - [00:21:12](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال صل ها هنا ثم اعاد عليه فقال قال شأنك اذا وهذا الحديث ظاهر الدلالة في جواز الانتقال في النذر لما هو افضل. وعلى هذا - [00:21:33](#)

فمن نذر ان يصلي مثلا في المسجد النبوي فلا بأس ان يجعل الصلاة في المسجد الحرام. لان الصلاة في المسجد الحرام افضل من المسجد النبوي. او مثلا نذر ان يصلي صلاة - [00:21:53](#)

جالسا فله ان يصليها قائما لان الصلاة قائما افضل من الصلاة جالسا وهكذا فمن نذر نذرا له ان ينتقل الى ما هو افضل منه. واخذ بعض العلماء من هذا الحديث آآ انه - [00:22:08](#)

وقف اه يجوز ان يغير شرط الواقف لما هو افضل. فمن شرط شرطا في وقفه فيجوز ان اه يغير لما هو افضل شرط ان يكون مما هو في جنسه لانه اذا جاز ذلك في النذر مع شدة النذر - [00:22:26](#)

يجوز في الوقف من باب اولى على هذا نقول ان ان من اراد ان ينتقل من مفضل الى افضل فلا بأس سواء اكان ذلك في النذر آآ او في الوقف - [00:22:47](#)

لان الشريعة آآ تحت على الاتيان باكمل المصالح فاذا كان في ذلك مصلحة راجحة واراد ان ينتقل الانسان النذر او في الوقف او نحوه الى ما هو اكمل ما هو افضل فالشريعة قواعد الشريعة لا تمنع من هذا بل نقول انه آآ لا - [00:23:00](#)

بأس به احسن الله اليكم وشكر لكم. شيخنا لعل من المسائل التي يعني ايضا يسأل عنها في هذا الباب. اه انعقاد اه النذر اذا كان من غير البالغ هنا المميز مثلا او الصبي المميز فهل ينعقد به النذر ويحاسب عليه ويوزن بالكفارة فيه - [00:23:20](#)

هذا محل خلاف بين الفقهاء وسبقا ذكرنا في تعريف النذر في مقدمة الحلقة نعم. اه قلنا الزامه مكلف مكلف مختال نفسه لله تعالى بالقول شيء غير واجب عليه باصل الشرع - [00:23:38](#)

وقلنا ان ان يعني قولنا في التعريف مكلف يخرج به غير المكلف ومن ذلك الصبي وانه لا ينعقد نذره على القول الراجح. وذلك لان الصبي مرفوع عنه القلم. كما قال عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة - [00:23:55](#)

وذكر اه الصبي حتى يبلغ. وان كانت المسألة ايضا محل خلاف اه بين الفقهاء احسن الله اليكم وشكر لكم آآ نحن في هذا البرنامج مجالس الفقه آآ مع شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي آآ الخثلاني - [00:24:12](#)

وفي هذه الحلقة الحديث لا يزال موصولا في مسائل النذر واحكامه. اه كذلك شيخنا مما يعني يفعله بعض الناس في باب النذر اه اذا نذر آآ في امر لا يملكه - [00:24:30](#)

كأن ينظر على انسان بان يفعل شيئا او ان يتصرف في شيء ليس من مما يمكنه ان يتصرف فيه هو. فهل مثل هذا النذر ينعقد وترتب عليها يعني كفارة لا ينعقد هذا النذر اذا نذر الانسان في امر لا يملكه فانه لا ينعقد النذر كما جاء ذلك في بعض - [00:24:45](#)

بعض الاحاديث لا ندرى فيما لا يملك النذر فيما لا يملك الانسان اه لا ينعقد. يعني يكون كلامه لغوا. يعني لو حررنا هذا ما المراد فيما لا يملكه يعني ينظر في شيء آآ ليس له سلطة عليه ولا يملكه. هم. كأن ينذر مثلا آآ ان يطلق زوجته. وهو لم يتزوج اصلا - [00:25:05](#)

فهنا لا يقع النذر كما لو طلق وهو غير متزوج ولا يقع الطلاق انما الطلاق لمن اخذ بالساق او يندر على غيره بان افعل شيئا كذلك يدخل في هذا؟ لا هذا فيه تفصيل. هذا فيه تفصيل. لو قال لله علي نذر ان لم تفعل هذا الشيء مثلا. ثم لم - [00:25:30](#)

ثم فعله هنا يكون عليه كفارة يمين لانه يشبه اليمين. نعم. نعم. اه اذا فيما لا يملك لا لا يجب فيه لا يجب وفيه كفارة؟ نعم يكون لغوا.

نعم. نعم. اه احسن الله اليكم شيخنا ونفعنا بكم. ايضا من المسائل لو ان انسانا يعني - [00:25:51](#)

عقد النذر في حال يعني عدم اسلامه ثم اسلم بعد ذلك. فهل هذا النذر واجب عليه الوفاء بعد اسلامه؟ آآ ان نذر قبل اسلامه ينبغي له ان يفي بنذره بعد اسلامه - [00:26:11](#)

لقصة عمر رضي الله عنه فانه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقاله النبي صلى الله عليه وسلم او في بنذرك - [00:26:29](#)

فدل هذا على ان من نذر في غير يعني قبل ان يسلم ثم اسلم فانه ينبغي له ان يفي بنذره مع ان ابتداء عقد النذر كان قبل الاسلام. ومع ذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام لعمر او في بنذرك. نعم. احسن الله اليكم. كذلك شيخنا - [00:26:44](#)

اختتم بهذا آآ النذر عبادة. ولا يجوز صرفها لغير الله عز وجل. آآ فهل من يعني تعليق على هذه المسألة؟ وهل يترتب على هذا النذر يعني وجوب الكفارة نعم النذر لا يجوز ان يكون آآ لغير الله عز وجل - [00:27:04](#)

كالذين ينظرون القبور والاضرحة ويضعون القرابين لها هذه امور تؤدي الى الشرك ولا يجوز هذا العمل. وانما كلامنا في هذه الحلقة عن النذر لله عز وجل. ان ينذر نذرا لله سبحانه وتعالى - [00:27:24](#)

فانه يكون على الاقسام الخمسة. اما اذا خرج ذلك واصبح ينظر لغير الله عز وجل يتقرب لهذه بالاضرحة والقبور ومن يسمونهم بالاولياء فان هذا لا يجوز. وهذا قد يؤدي لوقوعه في الشرك. احسن الله اليكم وشكر الله لكم شيخنا هذا البيان والايضاح في هذه المسائل القيمة والنافعة. الى هنا نكون قد - [00:27:44](#)

وصلنا الى ختم هذه الحلقة فاسأل الله ان يجزي شيخنا الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان خير الجزاء. شكر الله لكم شيخنا وشكرا لكم اخوتي المستمعين والشكر لكم انتم ايها المستمعون والمستمعات على انصاتكم واستماعكم الى ان التقييم في حلقة قادمة باذن الله عز وجل استودعكم الله - [00:28:14](#)

الذي لا تضيع ودائعه كان معهم في ادارة هذه الحلقة فهد بن عبد العزيز الكثيري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مجالس الفقه برنامج حوارى تناقش فيه الموضوعات الفقهية بأسلوب سهل ميسر برفقة ثلة من اهل العلم المتخصص - [00:28:34](#)

متخصصين في الفقه مجالس الفقه. مجالس الفقه تنفيذ محمد ابن - [00:28:57](#)